

الدلالة الرمزية فى التصميم ودورها فى تأصيل الهوية المصرية

The symbolic significance of the design and its role in rooting the Egyptian identity

م.د/ داليا محمود إبراهيم

مدرس بكلية الفنون التطبيقية قسم الأثاثات والإنشاءات المعدنية

م.د/ أمانى حمدى فهيم

مدرس بكلية الفنون التطبيقية قسم طباعة المنسوجات والصباعة والتجهيز

aaiconf@aai.edu.eg

ملخص

تعدت المفاهيم التصميمية الحديثة إطار تحقيق احتياجات المستخدم الفسيولوجية إلى البحث فى تحقيق احتياجاته النفسية (المعنوية) من خلال بناءات شكلية تحمل معانى (دلالات رمزية) تخاطب خبرات المستخدم الثقافية. وتمثل الدلالة الرمزية للمنتج الصناعي أحد العوامل المهمة والأساسية فى عمليات تقبل المستخدم النهائى للمنتج، ويعتمد ذلك بشكل مباشر على خبراته وموروثه الثقافى والاجتماعى والبيئى. وتتميز الدلالة الرمزية بكونها تحمل تأثيرات متعددة فى المتلقي سواء من الناحية الجمالية أو الوظيفية أو التفاعلية.

الكلمات المفتاحية: الدلالات الرمزية - لغة المنتج - الهوية المصرية - الفن المصرى القديم.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث فى استغراق الكثير من المستخدمين فى الاتجاه العالمى الذى سعى إلى تجريد المنتجات من قوميتها وإضفاء طابع الحداثة والعولمة عليها، مما أدى إلى اتجاه المستخدم لاقتناء منتجات تعمل على طمس الهوية وتسطيح الذوق الجمالى. هنا تظهر الحاجة إلى التمسك بالهوية والموروثات الثقافية المصرية. كما تتضح الحاجة لوجود سوق مواز يفرض منتجاته التى تحمل بين طياتها دلالات رمزية تساعد على نشر وترسيخ الثقافة المصرية والسعى وراء الارتقاء بالذوق الجمالى للمستخدم.

هدف البحث: يهدف البحث إلى استنباط دور الدلالات الرمزية للمنتج والعلاقات فيما بينها فى تأصيل الهوية المصرية والارتقاء بالذوق الجمالى للمستخدم.

فرض البحث: إذ يفترض الباحث أنه بتحليل علاقات الدلالات الرمزية المرتبطة بالهوية المصرية والتأكيد عليها فإنه يمكن ابتكار تصميمات جدارية توصل للهوية الثقافية المصرية وترتقى بالذوق الجمالى للمستخدم.

منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى.